

أنواع الخوف - المحاضرة 6 - التربية - المستوى الثاني (2) -

الشيخ / سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده مرحبا بكم ايها الاحبة مع الدرس السادس من منهجنا الجميل التربوية ونحن مع هذه المنازل الجميلة التي نسير فيها الى الله - [00:00:40](#)

هنا نتحدث عن منزلة الخوف وقلنا ان الخوف الذي يبلغك الامن هذه منزلة سامية ان الامن الذي يبلغك الخوف هذا مكر ومن حيل الشيطان التي تقعد الانسان في مسيره الى الله - [00:01:08](#)

وتحدثت في الدرس الماضي عن انواع الخوف وساعيدها وقبل ان اتحدث عن انواعه سأحدث بإمامة سريعة عن درجاته هل للخوف درجات؟ نعم هناك درجة في الخوف ضعيفة هي تلك الجذوة من الايمان في القلب - [00:01:27](#)

والخوف من الله لكنه اذا اتى سكر المعصية والشهوة غلبها فربما اضعفها او اطفأها ومن هنا تجد ان بعض الناس يرتكب الكبائر ثم يفيق. فاذا افاق هنا وتحرك الايمان في قلبه - [00:01:49](#)

وتذكر الخوف من ربه هنا عاد الى الله اذا الدرجة الاولى ان يكون الخوف ضعيفا الدرجة الثانية ان يكون الخوف قويا وهذا هذا الايمان وهذه الجذوة وهذه الدرجة هي التي توظف في قلب العبد الايمان وتصرفه عن تلك الاثام - [00:02:08](#)

ان يوسف عليه الصلاة والسلام عندما قال معاذ الله ان الله في قلبه عظيم مع ان هذه الشهوة يسكر بها بعض الناس وتأتيه سكر الشهوة فيغيب عن وعيه فيرتكب الملمات والكبائر ثم بعد ذلك يفيق لكن لو ان الخوف قوي - [00:02:33](#)

والانسان له معين ويزيد في قلبه هذا المعين الجميل. ويرتقي في درجات الخوف حتى يصل الى انه يخاف الله جل وعلا خوفا قويا لا يقعه ولا انه يوصله الى الامن من مكر الله هنا يبلغ - [00:02:56](#)

هذا السائر الى الله جل وعلا اعلى المنازل ومن هنا ذكر ان العلماء في القرآن انهم اكثر الناس خشية انما يخشى الله من عباده العلماء المنزلة الثالثة وهي منزل او الدرجة الثالثة هي ان يشتد بالانسان - [00:03:15](#)

الخوف حتى يقعد به عن العمل فيخاف فيبلغ الى الهلع فيتسلط الشيطان على قلبه عيادا بالله وهذه منزلة مذمومة والمنزلة الضعيفة مذمومة فكن يا عبد الله في افضل الدرجات وهي درجة القوة في هذه المنزلة - [00:03:35](#)

وهي منزلة الخوف. اعود بعد ذلك الى ما كنا ابتدأناه وشرحناه. لكن نعود اليه بسطا حتى نتسلسل مع المنهج لا نسبقه اه قال المؤلف رحمه الله ان انواع الخوف ثلاثة ذكرنا النوع الاول انه خوف المحبين - [00:03:55](#)

ولذلك خوف المحبين اظرب مثالا الابن يخاف من امه احيانا من عقوبته ان تعاقبه لكن لا يوجد مع انها احيانا تنزل العقاب به لا يوجد احب له من امه تطرده خارج البيت لربما - [00:04:14](#)

ثم يعود اليها من جديد ويقرع الباب وينام على عتبة الباب ان ذلك كله هو خوف عندما هرب لكنه ليس له الا الطريق اليها ولله المثل الاعلى خوف المحبين هذا خوف - [00:04:34](#)

يخشى الانسان فيه من سخط ربه جل وعلا وهذه المنزلة يا معاشر الاحبة لا يخاف العبد الا ذنبه كما قال كما قال الامام من كما قال

علي رضي الله عنه لا يخاف العبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه جمع بذلك هذه المنزلة الجميلة. ان يخاف العبد ربه - [00:04:50](#)

يخاف من سخطه من عذابه يخاف سمن نذكر في المنازل الاخرى من يعني هذه المنزلة فيها حب الى الله جل وعلا خلط بالخوف وقلت قديما ان المنازل لابد ان او المطايا المطايا التي تسيير بك الى الله - [00:05:15](#)

مطية لابد ان تكون الخوف ولابد ان يكون هناك مطية وهو الرجاء حتى تصل الى الله. او انها هي التي يضع المسافر على ناقته احد المحامل على يمينها خوف واخر رجاء - [00:05:35](#)

والا فانك لن تستطيع الوصول الى الله. اذا النوع الاول هو خوف المحبين وهو الخوف من سخط الله جل وعلا والحرمان من رضوانه وهذا خوف جميل يجعل الانسان يسيير الى الله جل وعلا بمحبة يحدو هذه المحبة خوف - [00:05:55](#)

رجاء الثاني من انواع الخوف هو الخوف من العذاب الدنيوي والاخروي وهذا هو اللي يسمى الخوف الملازم نعم هل يعتقد الانسان انه اذا عصي اذا عصى الله انه سيبعد مطلقا - [00:06:15](#)

معظم الارتباك في حياة كثير من الناس معصية معصية ربما تكون كبيرة او اصرار على صغيرة هي التي اخرجت من قلبك الفرح والطمأنينة والسعادة ولذة المناجاة وحب الخلوة بالله وطلب العلم والجلوس في مجالس الذكر وتلاوة القرآن حرمانا - [00:06:39](#)

كثير حرمانا كثير من ابواب الخير والبر بل والرزق بسبب الذنب في العبد في منزلة الخوف الملازم يخشى لو عصى الله ان يفقد لذة المناجاة يخشى ان يحرم الرزق وفي الحديث - [00:07:04](#)

ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه احيانا ذنبك انت مشاهدات محرمة قطيعة للرحم الى غير ذلك. تجعلك تخاف ان تقطع لاحظ قاطع الرحم. قاطع الرحم يعرض نفسه للعنة الله ولسخط الله ولقطع الله الا يخاف؟ احيانا يكون في القلب هذه المنزلة؟ فيخاف فيذهب الى رحمه فيصلها - [00:07:24](#)

لا قدرة لي على لعن الله ولا قطع الله ولذلك هذه المنزلة يجب ان ان تلازم القلب لان الانسان في الحياة مستوى الانس والسعادة في الحياة على مستوى العلاقة بالله ولن تكون العلاقة العبد مع ربه الا ان يخاف - [00:07:53](#)

كما انه يرجو كما انه قبل ذلك يحب ولذلك هذا هو الخوف الملازم. ولذلك يقول الحق وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ولذلك هذا الخوف لا لا يخرج من قلب المؤمن يخشى من عذاب ربه المعجل. ومن عذاب ربه - [00:08:15](#)

اجل هذه المنزلة الثانية من منازل من منازل او من انواع النوع الثاني من انواع الخوف. النوع ثالث من انواع الخوف فوت الثواب والمراد به فوت الثواب هل هذا لا يعمل - [00:08:38](#)

كيف يخاف الثواب يرحل وانا قد عملت؟ نعم قد تعمل العمل وتدخل النار بسببه. وان عمله طاعة نعم والعمل طاعة. والعمل قربة اما سمعت الحديث ان اول من تسعر بهم النار ثلاثة - [00:08:57](#)

واحدهما ثال للقرآن والثاني متصدق والثالث مجاهد قد قيل قد قيل خذوا عبدي الى النار. اذا فوت خوف ان يفوت الاجر بالاشراك في النية خوف يعيش في قلب المؤمن بعد الفاصل نواصل باذن الله - [00:09:15](#)

قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتكاسل في ادائها وكأنني لا اشتاق الى جنة. ولا ارهب نارا ولا اخشى ان يتخطفني الموت في اي لحظة ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب اصيب بضعف الايمان - [00:09:36](#)

نتيجة تكاسله في طاعة ربه وغفلته عنها ورأى من نفسه كثرة الوقوع في المعاصي. التدرج الى معاص جديدة. التهاون في اداء الصلوات والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بآيات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به - [00:10:11](#)

كل هذه اعراض لها اسباب منها. فالتواجد في وسط تكثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسويف وطول الامل شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها الافراط في المباحات. والاكثار من الكماليات والمرفات - [00:10:35](#)

فمن اراد النجاة والفلاح فلينبض عن نفسه غبار التكاسل والتهاون والتسويف. وليبتعد عن اهل الغفلة والسوء والهوى. وليلتزم طاعة ربه ومرضاته وذكره ودعائه. وليحرص على صحبة سالحة تذكره اذا نسي. وتعيينه عند الفتور والكسل. فان - [00:10:57](#)

الله تعالى يقول ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا مرحبا بكم

من جديد اذا خوف الفوت - 00:11:20

يجب ان يعيش المؤمن معه والله انه من اخطر ما يعرض الانسان عمله في حياته ان يعرض عمله للتلف وان ان يرحل الاجر عنه. وهو من العاملين للطاعات بسبب الشرك الخفي الذي هو اخوف ما خافه - 00:12:05

عليه الصلاة والسلام على امته الا وهو ان يزين الانسان عمله ليرائي بعمله او يسمع فاحذر احذر وكن على خوف واختفي بالطاعة كما تختفي بالذنب الانسان اذا اذنب يختفي. فكذلك ونسأل الله لانفسنا ولكم وللمسلمين الهداية. كذلك اذا اردت تطيع الله -

00:12:28

حتى خوفا خوفا وهذه منزلة الخوف الثالث خوفا من ان يرحل الاجر منك من حيث تدري او لا ولذلك مما يجعل الانسان يعيش الخوف في قلبه تأمل الانبياء يناديهم القرآن يقول الحق جل وعلا لمحمد صلى الله عليه وسلم لنن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن -

00:12:55

من الخاسرين بل الله فاعبد سبحانه الله وحاشى نبينا عليه الصلاة والسلام ان يشرك. لكن اذا كان هذا النداء للنبي وهو نداء لامته من بعده. اذا لا بد ان نخاف - 00:13:24

وهو اصدق الناس بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام واخلصهم لكن حتى تعلم ان منزلة الاخلاص منزلة عالية وان اوفى لفوات الاجر وفوات الاجور العظيمة هذه المنزلة يخاف العبد ان يذهب اعمال كالجبال - 00:13:39

اه بيظ تذهب لان الله غني. انا يقول جل وعلا انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي تركته وشركه. وتأمل في قوله جل وعلا لانبياؤه ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - 00:13:59

الله اكبر يا رب سلم سلم والله ان الانسان ليخشى على نفسه وعلى عمله. لكن كما قلت لا بد ان تكون في درجات الاخلاص في درجات الخوف في الدرجة الوسطى - 00:14:19

قوة لكنها لا تقعد فيكون شدة خارجة عن الحد الذي يستطيع الانسان والشيطان في هذا الباب يخوف بعض الناس من فوات الاجر فيدخله في عالم الوسوسة يخشى ان يصلي بهذا الوضوء ووضوءه صحيح. لكنه يقول للشيطان اما تخاف من الله - 00:14:33

تقف بين يديه وانت على غير طهارة وهو على طهارة. لكنه يريد ان يعبت بطاعته. لذا هذه الانواع انواع الخوف. الان نتقل الى ثمرات الخوف هل هذه المنزلة منزلة الخوف - 00:14:55

هل لها ثمرات يجنيها الانسان في الحياة وبعد الممات؟ اي والله طيب يا شيخ هل ممكن الانسان يخاف ويجني من الخوف ثمرة نعم لان الخوف هنا من الله وكلما خاف العبد ربه - 00:15:14

هابه الارض ومن فيها من جن وانس ودواب نعم ان خوف العبد من ربه يجعل الطمأنينة في قلبه ما في احد يستاهل ان اخاف منه اذا امتلأت منزلة الخوف عبادة الخوف امتلأت في قلب العبد فان كل ما في الكون لا يخيفه - 00:15:34

ولذلك كان وصية الحبيب لابي ذر الا تخاف في الله لومة لائم وبعضهم قال لبعض العلماء يا شيخ انا اخاف الله اخاف من الله واخاف ممن لا يخاف الله. وهذا - 00:15:56

بعض العوام يقول انا خف من الذي لا يخاف من الله ويحك الذي لا يخاف من الله هذا فاسق لربما لا يكون غير على غير الملة. فكيف اخاف مخلوقا؟ لا حول له ولا قوة ولا عاقبة له. العاقبة بيد الله - 00:16:12

وهي للمؤمنين وللمتقين. لكن لما نقص الخوف من قلوب البعض بات كل شيء في الكون يخيفه. كل شيء يخيفه واحد السلف اشتكى لشيخه انه يجد في البيت صوتا وانه يخيفه - 00:16:28

قال لو ملأ هذا الوعاء املاً هذا الوعاء القلب بخوف الله سيخرج كل خوف سواه ومن هنا له ثمرات تأتي بها واحدة تلو الاخرى. اولا العلم والبصيرة فان الذي يحذر الله - 00:16:45

ويحذر الاخرة ويحذر ويحذر انقلاب قلبه ويخاف فان الله يجعل له علما ونورا وبصيرة ولذلك قيل على مستوى حب العبد لربه يحبه الله ثم ينشر المحبة في قلوب عباده. وعلى مستوى الخوف من الله - 00:17:06

تكون المهابة في قلوب الناس وعندما ينقص هذا ينقص ذلك ومن هنا العالم الرباني العالم الرباني لا يخاف الا الله وتجد الناس يهابونه ويحبونه ويجلونه ولربما ما قابلوه قط - [00:17:28](#)

لكن السر بينه وبين الله جانب الخوف سما في قلبه وقوي في قلبه فدفعه الى ان يخشى الله وحده ومن هنا كان عالما ربانيا ومن هنا انقادت القلوب لمحبه العلم والبصيرة اذا نور يقذفه الله في قلبك اذا كنت لا تخشى الا الله. تأمل في قول الله جل وعلا امن هو قانت - [00:17:47](#)

الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اذا منزلة الخوف توصلك لاحظ معا يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. لو حذر الاخرة وليس هناك في قلبه ميزاب - [00:18:13](#)

الرجاء لربما اقعده هذا الخوف وقنطه. لكنه اعطاه الله العلم. ولذلك تجد ان العالم لا يستطيع الشيطان عليه الشيطان يخوف بعض الناس يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون. لماذا لا يتسلط على العالم؟ لان العالم - [00:18:36](#)

اعمال القلوب في قلبه عبادات القلوب هذه متوازنة. اخلاص محبة وصبر وشكر ورجاء وخوف والى غير ذلك تجد انها متوازنة وقوية ويحاول ان يزيدها ويترقى يترقى في طلب العلم حتى تزداد هذه العبادات القلبية فتظهر على ظاهره. اما الاخر عابد - [00:18:55](#)

ما حرك القلب واعمال القلوب لربما يكون وقود للفتن ويكون سريع الانتكاسة لذلك اذا الخوف يوصلك الى العلم والبصيرة. الثاني من ثمرات الخوف انه يسبب يسبق بك الى الخيرات نعم - [00:19:23](#)

يسبق بك الى الخيرات. نعم لاني اذا كنت من خاف قال الحبيب من خاف ادلج. اسرع الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة والانسان الخائف يفر من المخلوقين نفر - [00:19:48](#)

لكن من الله لا ملجأ ولا منجى منه الا اليه جل وعلا ففروا الى الله وكل شيء تخافه تهرب منه الا الله تخافه فتهرب اليه لأنه هو المنجى وهو الملتجى وهو المستعان سبحانه وتعالى - [00:20:05](#)

ولذلك قال الحق جل وعلا ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. اي الى نهاية الايات. هذه بشائر لاولئك من - [00:20:25](#)

صفات هؤلاء السابقين الى الخيرات انهم من رحمة ربهم مشفقون يخافون الا تقبل الاعمال يخافون من انقلاب القلب قبل الختام يخافون الا ان تكون النية قد دخلت الى غيره. ويخافون المقام بين يدي الله جل وعلا. نسأل الله ان - [00:20:43](#)

واياكم ايضا التمكن في الارض والتمكن في الارض سبب من اسباب او آآ الثمرة من ثمرات الخوف من الله يقول الله جل وعلا وقال الذين كفروا لرسلمهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا - [00:21:03](#)

واوحى اليهم ربهم القوي القادر سبحانه اوحى اليهم لنهلكن فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم لماذا يا ربي هذه الجائزة العظيمة لنا ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد - [00:21:25](#)

كل ما في الدنيا تتطامن انه الله لكن هل الله في قلبك عظيم؟ فتخافه فيخاف فيخافك الخلق ام ان الله ضعيف الخوف او في قلبك الله ليس في قلبك الخوف منه بكمية - [00:21:50](#)

قادرة على ان تعيش العزة تكمل هذا الدرس باذن الله او هذا الفاصل بعد الفاصل تكمل هذا الجزء من درسنا. استودعكم الله وظائف واعمال شاشات والالعاب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة - [00:22:09](#)

فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة كالاflam والمسلسلات فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة توفر الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا.

وتخصيصه لطلب العلم. ويمكن التناوب مع زميل - [00:22:41](#)

على طلب العلم فيحضر احدكما حين يغيب الاخر ثم تتبادلان المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع ذلك وقت الفراغ اثناء العمل. وايام الاجازات - [00:23:10](#)

واستفد بالتكنولوجيا الحديثة الانترنت والهواتف الذكية والاتحاق بالتعليم المفتوح مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفالة بعض

النابيين وتفريغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا - [00:23:32](#)

دعما للاخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله اله في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة مرحبا بكم من جديد. ومع الجزء الاخير من هذا الدرس السادس ومعنا ثمرات الخوف - [00:23:54](#)

الخوف من الله من ثمرات الخوف من الله الامن يوم القيامة. الله اكبر الله من عدله سبحانه انه لا يجمع على عبد خوفين كما انه لا يجمع على عبد امني - [00:24:32](#)

كما ورد في السنة من كان يخاف هنا اولئك لهم الامن ومن كان يرجو هنا بلا عمل وكان يأمن من مكر الله وكان يؤتي نفسه هواها وما نهى النفس عن الهوى - [00:24:51](#)

فان لربما كان الخوف بانتظاره هناك والهنا الخوف يعقبه عمل. وهناك الخوف لا يعقبه عمل انما هو وزن الاعمال ولذلك قال قال في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم وعزتي يقول الله - [00:25:09](#)

فيما يرويه عن ربه حديث قدسي وعزتي لا اجمع على عبدي خوفين وامنين اذا خافني في الدنيا امتته يوم القيامة. واذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة الله اكبر احبابي الدنيا قصيرة - [00:25:29](#)

ولذلك لماذا العبد منا خاصة ان بعضنا دائما يتحدث عن الرجاء وهو وهو قاعد عن العمل لماذا لا نحرك هذا الجانب في حياتنا ونحن في حال الامن نحتاج وفي حال الامن والعافية والسلامة بحاجة حقيقة الى - [00:25:52](#)

ان نحرك جانب الخوف حتى يحدونا ويدفعونا للعمل اذا الامن يوم القيامة لاولئك الخائفين في الدنيا ولمن خاف مقامي ولمن خاف مقام ربه جنة الثمرة الخامسة الدفعة ان الخائف لربما يدفعه خوفه ان تدمع عينه من خشية الله - [00:26:13](#)

ما اجمل تلك الدفعة! وما اجملها اذا كانت في سجدة! وما اجملها يوم ان كانت في خلوة! ولا يراه فيها احد وحرّم الله هذه العين عن رؤية النار عندما بكت من خشية الله - [00:26:40](#)

عبد في جوف الليل تذكر الذنوب وتذكر امهال الله وتذكر التقصير في حق الله وتذكر عظمة الله فامتلاً قلبه بالخوف منه ففاضت عبرته فاضت عبرته عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله - [00:26:55](#)

ولذلك هنيئا لاولئك الذين لانت قلوبهم فجرت مدامعهم. واذا لم تجري مدامعك فراجع قلبك. القلب فيه مشكلة نعم البعض يقول انا لا انا لا ابكي. تعاهد القلب وانظر فيه هل هناك من ادواء؟ هل هناك من امراض؟ هل انت امن - [00:27:14](#)

وانت تدعي العمل ولم تخف يوما من الايام ولم تخش الله تستصغر الذنب وتنسى ان الله كبير متعال نعم هذا يا عبد الله اذا لم تعاهد قلبك حتى ان تصل الى ثمرة جميلة من ثمرات الخوف انك تخشى الله ودليل - [00:27:36](#)

وفي الحديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ايضا من من ثمارها رضا الله رضا الله جل وعلا ولذلك قال - [00:27:56](#)

الله جل وعلا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ان يرضى الله عنك منزلة عالية ان ترضى انت هذا كل عبد يعلم يجب ان يرضى على ربه - [00:28:13](#)

فانه سبحانه هو رب العالمين. وما بنا من نعمة فمنه وحده لا نجزي هذه النعم والله لو سجدنا سجدة منذ ان ولدنا الى ان نموت ما نجزي هذه النعم. ولذلك ان ترضى على الله - [00:28:31](#)

ان ترضى لما ان ترى هذا الموعود الجميل للخائفين ولذلك رضي الله عنهم ورضوا عنه لمن يا ربي هذا الرضا؟ ولمن هذه الجنان؟ الجنات التي تجري من تحتها الانهار خالدين - [00:28:47](#)

فيها ابدى رضي الله عنهم ورضوا عنه لمن يا رب؟ ذلك لمن خشي ربه اخر سورة البينة فما اجمل ان يكون ولذلك تجد الخائف دائما والخوف المتوازن لا خوف الذي يقعدك بالقنوط ولا الخوف الذي ينقص فتتجرأ على المعاصي هذا الخوف الدرجة الوسطى الجميلة

القوية - [00:29:01](#)

التي تملأ قلبك حبا لله وخوفا ورجاء. هذه تبلغك جنات تجري من تحتها الانهار وهناك عاجل البشرى ان من خاف ربي امنه امنه في

الآخرة وامنه في الدنيا. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:29:26](#)

وهذا عدم تلويث الايمان بالظلم والظلم المراد به هنا الشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون ايضا من اه ثمرات الخوف من الله جل و علا

الاستظلال بظل عرش الرحمن الله اكبر - [00:29:47](#)

ان الفرار من الذنب خوفا من الله يوصلك الى ظل عرش الرحمن فر بدينه دعته امرأة ذات منصب وجمال لاحظ منصب تحميه جمال

تغويه ثم قال اني اخاف الله هذه الساعة - [00:30:10](#)

تذكر فيها القلوب والعقول وتطيش القلوب والعقول وتجد ان الانسان لربما فقد التكليف او فقد اقصد فقد العقل ومن هنا ليه؟ لان قوة

الشهوة في قلبه قد تدفع الى المنكر. لكن هذا الذي تعاهد قلبه دائما - [00:30:32](#)

لانه يتذكر وقوفه بين يدي الله ومقامه بين يدي الله واطلاع الله عليه جل و علا. وان الله قد ينتقم منه وقد يسلط عليه جندا من

جنده. وقد يسلب منه عاقبته. الى غير ذلك تجعله يتوقف. اني اخاف الله - [00:30:52](#)

اني اخاف الله وكما قال يوسف عليه الصلاة والسلام معاذ الله انه ربي احسن مثواي اذا ما اجمل ان تتذكر ان هناك شمس قد دنت

واهل الموقف يريدون الظل والعرق قد الجم - [00:31:11](#)

وينادي هناك اناس واصناف من هذه الامة الى الظل الظليل ولا ظل الا ظله جل و علا. وظل عرشه. فينادى فلان ذاك الذي كان تراوده

امرأة او امرأة كان يراودها رجل - [00:31:34](#)

وترك هذا او تركته خوفا من الله لا خوفا من كاميرا تصور ولا من الفضيحة في الدنيا انما الخوف من الله الله اكبر ما اجمل هذا المقام!

ابشر بظل عرش الرحمن ان قبل الرحمن منك هذه الخطوة - [00:31:51](#)

ايضا اه من ثمرات الخوف من الله قرة العين والنعيم في الجنة ولمن خاف مقام ربه جنتان ينتهي الخوف على باب جنات النعيم

ينتهي الخوف بعد ان تتجاوز الصراط وتجتمع مع المؤمنين في القنطرة - [00:32:11](#)

ثم الملائكة على الابواب سلام يسلمون عليكم ويدخلون عليكم ايضا الغرفات يدخلون من كل باب سلام عليكم بما صبرتم نعم الخوف

اخره امن ولذلك السعيد من يخاف هنا ليأمن هناك - [00:32:34](#)

ويبكي هنا ليضحك هناك ويحزن قليلا هنا على نفسه وحاله ويحدوه الحزن الى العمل. ويفرح هناك والشقي من استبدل هذا كله

بالفانية ونسي الباقية ولمن خاف مقام ربه الوقوف. يا احبابي اذا جمع الله الاولين والآخرين وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء -

[00:32:54](#)

بجهنم يا اخي جهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها دار تحترق وهي المحرقة لاهل الموقف لمن هلك

منهم فكيف يا عبد الله بذاك الموقف - [00:33:19](#)

اذا كنت تستشعر وقوفك بين يدي الله وتطائر الصحف ابشر ستكون من الامنين يوم القيامة بهذا انتهى درسنا ونلتقي باذن الله مع

الدرس السابع استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:33:35](#)

للعلم كالازهار في البستان - [00:34:02](#)